عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان الجنان ثمانية ابواب من الذهب المرصع بالجوهر مكتوب على باب الاول لا اله الا الله محمد
رسول الله وهو باب الانبياء والمرسلين والشهداء والاسخياء والثاني باب المصلين الذين يكملون الصلوة و
الوضوء والثالث باب للمزكين انفسهم والرابع باب الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والخامس باب قطع
نفسه عن الشهوات والسادس باب الحجاج والمعتمرين والسابع باب المجاهدين والثامن باب الذين يغضون
ابصارهم عن المحارم ويعملون الخيرات والحسنات من
بر الوالدين وغير ذلك من الاعمال الحسنات دقايق الاخبار
واما الجنان فثمانية دار الجلال وهو لؤلؤ ابيض ودار السلام
وهي من ياقوت احمر وجنة المأوى وهو زبرجد اخضر
وجنة الخلد وهو من المرجان الاصفر وجنة النعيم و
هو من فضة ابيض ودار القرار وهي من ذهب احمر وجنة
الفردوس وهو لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة
من ياقوت ولبنة من زبرجد وملاطها من المسك و
جنة عدن من در بيضاء ومشرفة على الجنان كلها ولها
بابان من ذهب وما بينهما كما بين السماء والارض وبنا
ؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وترابها العنبر وملاطها
من المسك وفيها انهار تجري في جميع الجنان احصاء الانهار
من لؤلؤ وماؤها ابيض من الثلج واحلى من العسل وفيها
نهر الكوثر وهو نهر محمد عليه السلام ونهر الكافور ونهر
التسنيم ونهر السلسبيل ونهر الرحيق ونهر الماء
ونهر اللبن ونهر العسل دقايق الاخبار وقال بعضهم
المراد من الاستقامة في الظاهر والباطن والاستقامة

سرة بسم الله الرحمن الرحيم السجده

ان الذين قالوا ربنا الله اعترافا بربوبيته واقرارا بو
يعني امنوا بالله ورسوله وثبتوا على الايمان جامع الازهار
بوحدانيته ثم استقاموا في العمل لتراخيه عن الاقرار
يعني اداء الفرائض وانتهوا عن المحارم
في الرتبة من حيث انه مبتدأ الاستقامة وما روي
من الخلفاء الراشدين في معنى الاستقامة من الثبات
على الايمان واخلاص العمل واداء الفرائض فسرنا بها
تتنزل عليهم الملائكة فيما يعن لهم بما يشرح صدورهم
ويدفع عنهم الخوف والحزن او عند الموت او الخروج
عن القبر الا تخافوا ما تقدمون عليه ولا تحزنوا على
ما خلفتم وان مصدرية او مخففة مقدرة بالباء
يعني يقولون ان لا تخافوا ما بين ايديكم من امر الاخرة ولا تحزنوا على من امر الدنيا
جامع الازهار

اخذ الميثاق في عالم الارواح ويقال الاستقامة في الظاهر والباطن والاستقامة العوام في الظاهر الامتثال بالاوامر
والاجتناب عن المناهي وفي الباطن الايمان والتصديق والاستقامة الخواص في الظاهر بالتجريد عن الدنيا وترك
زينتها وشهواتها وفي الباطن بالتفريد عن نعيم الجنان شوقا الى لقاء الرحمن شهاب الدين وقال ابن عباس رضي عنه
الموت وقال قتادة ومقاتل اذا قاموا من قبورهم قال وكيع ابن الجراح البشرى يكون في ثلثة مواطن عند الموت وفي القبر
عند البعث معالم قال الكلبي يعني تتنزل عليهم الملائكة عند قبض ارواحهم يبشرونهم ويقولون الا تخافوا ولا
تحزنوا يعني لا تخافوا امامكم من العذاب ولا تحزنوا على ما خلفتم من امر الدنيا تفسير ابو الليث سئل ابو بكر الصديق
عن الاستقامة فقال ان لا تشرك بالله وقال عمر رضي الله عنه الاستقامة ان تستقيم على الامر والنهي ولا تروغ رو

ضلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا اي خالصا وقال النبي عم يجيء الاخلاص والشرك يوم القيامة يجثوان بين يدي الله تعالى
فيقول الله للاخلاص انطلق انت واهلك الى الجنة وللشرك انت واهلك الى النار

روغان الثعلب وقال عثمان رضي الله اخلص العمل لله تعالى وقال علي رضي اداء الفرائض وقال ابن عباس رضي استقاموا
على اداء الفرائض معالم قال بعض اهل الحق والاشارة الاستقامة على ثلثة اضرب استقامة باللسان واستقامة بالجنان
واستقامة بالنفس فالاستقامة باللسان المداومة على كلمة الشهادة والاستقامة بالجنان المداومة على صدق الارادة
والاستقامة بالنفس المداومة على العبادات والطاعات حسنا الصفيه التبشير ثلثة محمد عليه السلام بقوله تعالى و
وبشر الصابرين وبشر المؤمنين وغير ذلك والملائكة في وقت النزع بقوله تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
والله تعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان الاية
روضة العلماء قال بعضهم الاستقامة باربعة اشياء
الطاعة في مقابلة الامر والتقوى في مقابلة النهي والشكر
في مقابلة النعمة والصبر في مقابلة المحنة وتمام هذه الاربعة
باربعة اخرى وتمام الطاعة بالاخلاص وتمام التقوى بالتو
بة وتمام الشكر بمعرفة العجز وتمام الصبر بالانقطاع بعين
ايمان المتقي عن ابي بكر رضي الله عنه قال الايمان في قلب

او مفسر وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
في الدنيا على لسان الرسل تفسير قاضي

المؤمن كشجرة لها سبعة اغصان غصن ينتهي الى قلبه وثمرته صحة الارادة وغصن ينتهي الى لسانه وثمرته صدق
المقالة وغصن ينتهي الى عينه وثمرته النظر الى العبرات وغصن ينتهي الى يديه وثمرته اعطاء الصدقات وغصن
ينتهي الى رجليه وثمرته المشي الى الجماعة وغصن ينتهي الى جوفه وثمرته اكل الحلال وترك الشبهات وغصن ينتهي الى
نفسه وثمرته ترك الشهوات رجبيه يقال البشارة عند الموت على خمسة اوجه الاول عامة المؤمنين يقال لهم الا تخافوا
تابيد العذاب يعني لا تبقون العذاب ابدا وتشفع لكم الانبياء والصالحين ولا تحزنوا على فوت الثواب وابشروا
بالجنة يعني مرجعكم الجنة والثاني المخلصين يقال لهم لا تخافوا ردا عمالكم فان اعمالكم مقبولة ولا تحزنوا على فوت الثواب
فان الثواب مضاعفة لكم والثالث التائبين يقال لهم لا تخافوا على ذنوبكم فان ذنوبكم مغفورة ولا تحزنوا على فوت الثواب
على ما فعلتم بعد التوبة يبدل الله تعالى سيئاتكم الى حسنات والرابع الزهاد يقال لهم ولا تخافوا الحشر والحساب ولا
تحزنوا نقصان الاضعاف وابشروا بالجنة بلا حساب ولا عذاب والخامس العلماء يعلمون الناس الخير وعملوا بالعلم
يقال لهم لا تخافوا من احوال يوم القيمة فانه يجزيكم بما عملتم وابشروا بالجنة لكم ولمن اقتدى بكم وطوبى لمن كان اخره
بالبشارة وانما يكون البشارة لمن كان مؤمنا محسنا في عمله فتنزل عليهم الملائكة فيقولون للملائكة من انتم فما رأينا
احسن وجوها ولا اطيب ريحا منكم فيقولون نحن اولياؤكم يعني حفظتكم وكتبة اعمالكم في الحيوة الدنيا فينبغي
للعاقل ان يتنبه من الغفلة علامة الانتباه اربعة اشياء اولها ان يدبر امور الدنيا بالقناعة والتسويف والثاني
ان يدبر امور الاخرة بالحرص والتعجيل والثالث ان يدبر امور الدين بالعلم والاجتهاد والرابع ان يدبر امور الخلق بالنصيحة
والمداراة ويقال افضل الناس من فيه خمسة خصال اولها ان يكون مقبلا على عبادة ربه والثاني ان يكون للحق ظاهرا
والثالث ان يكون الناس سالمين من شره والرابع ان يكون ايسا مما في ايدي الناس والخامس ان يكون مستعدا للموت تنبيه الغافلين